وزارة الدولة لشئون البيئة
جهاز شئون البيئة
قطاع حماية الطبيعة
مشروع صون الطيور الحوامة المهاجرة

تقرير

عن

الوضع الحالي والمستقبلي للمناطق الهامة للطيور خارج شبكة المحميات الطبيعية بمصر

2010

مقدمة:

تقع جمهورية مصر العربية على الركن الشمالى الشرقى لأفريقيا وهى ملتقى 4 مناطق جغرافية حيوية إيرانو– تيرانيون، البحر المتوسط، صحارو– سينيدان وأفريقيا الإستوائية. وفى نفس الوقت تقع فى مركز الحزام الصحراوى العظيم الذى يمتد من المغرب من الركن الشمالى الغربى لأفريقيا إلى الصحراء الباردة– العالية لأسيا الوسطى. وتحاط مصر من الشمال والشرق ببحرين شبه منغلقين هما البحر المتوسط والبحر الأحمر، ويزيد من قيمة الموقع الجغرافى المميز لمصر وجود نهر النيل الذي يقسمها طولياً ويعد أكبر نهر فى العالم. وعليه توصف مصر مناخياً بأنها أراضى جافة أو شديدة الجفاف ومع ذلك فهى مأوى لكثير من الموائل (البيئات) الأرضية المتنوعة والتى تقطنها الأنواع النباتية والحيوانية الممكن وصفها بالتنوع البيولوجى المتواضع نسبياً مع وجود أنواع متوطنة لا توجد فى أى منطقة أخرى من العالم، إلا أنها متنوعة جداً من حيث التركيب النوعى. التوزيع الجغرافى للسكان في مصر غير متساوي حيث يعيش معظمهم فى مساحة لا تزيد عن 5% من مساحة مصر، حيث يمكن تقسيم مصر إلى 4 مناطق مناخية حيوية: الصحراء الشرقية: وهى أراضى شديدة الجفاف ذات شتاء معتدل وصيف حار وأمطار قليلة جداً، جنوب سيناء: وهى أراضى جافة أيضاً ولكن ذات شتاء بارد نسبياً ولا تزيد نسبة الأمطار عن 30مم/عام. الساحل الشمالي: على إمتداد البحر المتوسط وهذا نطاق جاف والمطر السنوي أكثر من 100مم/عام، والحزام شبه الساحلي والأراضى الرطبة (وادى النيل – دلتا نهر النيل) حيث الشتاء معتدل والصيف حار جاف ومتوسط المطر من 30 – 100مم/عام. بالرغم من أن مصر معظمها صحراء جافة إلا أنها ذات أهمية عالمية حيث تضم 143 من الأنواع ذات الأهمية العالمية سواء المتوطنة أو المهددة بالانقراض أو المهاجرة. هذا بالإضافة إلى أنه حتى الآن تم تسجيل أكثر من 800 نوع من النباتات غير المزهرة (لا يوجد لها أزهار مثل الحزازيات والطحالب)، 2302 نوع من النباتات المزهرة (62 نوع متوطن، 2 نوع تتعرض لخطر الاندثار)، 111 نوع من الثدييات (51 نوع مهدد بالانقراض)، 480 نوع من الطيور (26 نوع مهدد بالانقراض) 109 نوع من الزواحف (27 نوع مهدد بالانقراض)، 9 أنواع من البرمائيات وأكثر من ألف نوع من الأسماك. بالنسبة للحيوانات اللافقارية فهي متنوعة جداً، فعلى سبيل المثال تتراوح الحشرات من 10 إلى 15 ألف نوع، أكثر من 200 نوع من الشعاب المرجانية، 800 نوع من الرخويات وأكثر من ألف نوع من القشريات. أما فيما يتعلق بالكائنات الحية الدقيقة (الفيروسات، البكتريا، الفطريات) فإنه مازالت معارفنا عنها قليلة جداً سواء من حيث الأنواع فى البيئات المختلفة، أو دورها البيئى من حيث تحليل المواد العضوية، مسببات الأمراض (أنفلونزا الطيور) وأثرها على صحة الإنسان والثروة الداجنة. يعكس التنوع البيولوجى المصري عدة حقائق أهمها بيئتها الصحراوية، موقعها الجغرافي ومناخها المتنوع، بالإضافة إلي وجود نهر النيل قد ساهم فى هذا التنوع الفريد للأنواع النباتية والحيوانية. ومثل هذا التباين الكبير والصارخ بين الماء والجفاف لا يوجد إلا فى أماكن قليلة من العالم، بالإضافة إلى ذلك تتواجد بعض البيئات والأنواع على حافة حدودها الجغرافية مثل بيئة الشعاب المرجانية وأشجار المانجروف وأشجار الأمبت فى البحر الأحمر وبالتالي تعتبر بيئات هشة لها قيمة إيكولوجية عالية. لقد ساعد وجود نهر النيل العظيم فى تحسين وضع التنوع البيولوجي بشكل فعال، حيث تتواجد بيئات مميزة من بيئات المياه العذبة والأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية للطيور المهاجرة عبر مصر وأيضاً الطيور التي تقضى فترة الشتاء بها. وينطبق نفس الوضع على الكثير من الحيوانات المهاجرة. ومع ذلك فإن مستوى درجة التوطن للأنواع لا يعتبر عالي بسبب جفاف شمال أفريقيا عبر الخمسة آلاف عاماً الماضية، والذي أدى إلى تجزأ البيئات وبالتالي لم يتبقى سوى مناطق معزولة تقطنها النباتات والحيوانات كما هو الحال فى واحات

الصحراء الغربية وأيضاً جبال سيناء. ولعل النموذج المصري في جبل علبة لأكبر تنوع بيولوجي عال وأيضاً الأنواع المتوطنة لهو خير مثال على هذا الانعزال الجغرافي للنباتات والحيوانات.

ترتبط أنواع عديدة من الطيور المهاجرة بالأراضى الرطبة فى مصر والتي يمكن تقسيمها علي أسس تقسيم تصنيفي (أراضى مياه مالحة، أراضى مياه عذبة 000 الخ) أو جغرافي (أراضى رطبة فى النطاق الساحلي للبحر المتوسط والبحر الأحمر، أراضى فى حوض وادي النيل والدلتا 000 الخ). ولكن إدارة مناطق الأراضى الرطبة في مصر متباين حيث تتراوح تلك المناطق فى الحجم بين وحدات كبيرة كبحيرات شمال الدلتا، وإلى وحدات البرك الصغيرة، حيث تم حصر 12 مجموعة من الأراضي الرطبة والتي علي قدر كبير من التشابه على النحو التالي:

1. بحيرات شمال مصر (البردويل – المنزلة – البرلس – ادكو – مريوط) التي تتباين فى المنشأ والبيئة، وهى جميعاً على صلة (طبيعية أو مصنوعة) بالبحر المتوسط. وهذه البحيرات لها أهمية اقتصادية من حيث الثروة السمكية، بالإضافة إلى أنها مواقع هامة للطيور.
2. لاجونات مطروح وهى من اللاجونات المغلقة قريبة من البحر المتوسط، وتتسرب مياه البحر إليها عبر الحاجز الصخري الجيري. وتستغل كمصايد للأسماك والاستزراع.
3. بحيرات المغرة ووادي النطرون وسيوه – الصحراء الغربية – ومصدر المياه هو تسرب المياه الأرضية.
4. بحيرات قارون ووادي الريان (منخفضات فى الصحراء الغربية) حيث تتلقى مياه الصرف الزراعي من منطقة الفيوم.
5. البرك المتناثرة فى الدلتا وتخومها أغلبها نشأت عن تجمع مياه الصرف فى مواقع منخفضة (بركة العباسة، بركة دهشور).
6. مواقع العيون الدافئة (العين السخنة، حمام فرعون، عيون موسى) التي نشأت عن تدفقات مياه العيون فى شكل برك ومساحات من الأراضى الملحة المشبعة بالماء.
7. المجرى الرئيسي لنهر النيل والجزر.
8. بحيرة ناصر التي تتواجد فى بيئة بالغة الجفاف التي تجعل التباين بين حواف البحيرة (بيئة الماء الرطبة) والصحراء المتاخمة.
9. منخفضات مفيض توشكي التي نشأت فى منخفضات بجنوب الصحراء الغربية نتيجة المياه الفائضة من بحيرة السد العالي. وهى أيضاً بحيرات من الماء العذب فى منطقة بالغة الجفاف.
10. ساحل البحر المتوسط يتيح حيزاً ضيقاً لنمو المستنقعات الشاطئية.
11. شواطئ البحر الأحمر حيث يتواجد نطاقات فسيحة من المستنقعات الملحية، مواقع لنمو أشجار المانجروف، والشعاب المرجانية. هذا بالإضافة إلى جزر البحر الأحمر.
12. منظومة قناة السويس شاملة بحيرة التمساح والبحيرات المرة، وهى معبر لنقل الكائنات بين البحرين الأحمر والمتوسط.

يوجد أكثر من 470 نوعا من الطيور المعروفة من مصر، معظمها مهاجرة لا تتكاثر في مصر، وتمر عبر مصر خلال فصل الشتاء. حيث تستمتع بعض هذه الطيور المهاجرة بتمضية فصل الشتاء في مصر، بينما

تفضل معظم أسراب تلك الطيور العبور متجه جنوباً داخل أدغال افريقيا حيث تمضي الشتاء هناك، لهذا تعتبر الطيور المهاجرة من أهم عناصر التنوع البيولوجي ليس في مصر فقط بل ايضا علي المستوي الدولي. هناك حوالي 150 نوعا التي يمكن أن يطلق عليها طيور مقيمة، على الرغم من أن بعض من تلك الأنواع في بعض الاحيان تهاجر جنوبا في فصل الشتاء. هناك 16 نوعا من الطيور ذات الأهمية العالمية (مهددة بالانقراض علمياً) قد تم تسجيلها في مصر، فعلي سبيل المثال تعتبر تجمعات صقر الغروب على جزيرة وادي الجمال من أهم التجمعات التي تم توثيقها عالمياً عام 2004، حيث أثبتت الدراسات أنه يتواجد بها أكبر تجمع في العالم لهذا النوع من الصقور المهددة بالانقراض. تتراوح أعداد طائر صقر الغروب ما بين 300 إلى 340 طائر، وفترة الزواج خلال الربيع وفقس البيض بنهاية الصيف، بعدها تبدأ فترة الهجرة إلى شرق أفريقيا. وتعتبر أعداد طائر صقر الغروب ثابتة نسبياً خلال فترة الأربعة أعوام الماضية، بالرغم من أن هناك زيادة ملحوظة في عدد الأعشاش من 73 عام 2004 إلى 94 عش بنهاية عام 2007. لا يوجد أنواع يمكن اعتبارها متوطنة في مصر، لكن يمكن اعتبار بعض الأنواع مثل صقر الغروب متوطنة في بعض البيئات المصرية، حيث يمكن اعتبار صقر الغروب باعداده الكبيرة متوطن في بيئة البحر الأحمر.

تستقبل مصر العديد من الطيور المهاجرة والتي تهاجر بين الشمال والجنوب خلال فصلي الربيع والخريف. ليس هذا فقط فأن الطيور الحوامة المهاجرة (معظمها من الطيور الجوارح) والتي تمر بمصر تتجمع لعبور مناطق ضيقة (ممرات حرجة) فوق خليج السويس، لذا تعتبر هذه المناطق الحرجة فوق خليج السويس مناطق هامة علي المستوي الدولي. أيضاً الموقع المتميز لمصر أهلها لاستقبال اعداد تصل إلي 241 نوع تمثل معظمها الطيور المائية والتي تم تسجيل أعداد كبيرة منها، ومن هذه الطيور:- البلشونات الرمادية والأرجوانية – البجع الأبيض – النورس – البشاروش – البط الشرشير الصيفي – البلبول – الخطافات – الطيور الخواضة – كروان الماء – الطيور الصحراوية. ونظرا لتعدد أنواع الطيور التي تمر بمصر واختلاف مواسم هجرتها فأنه يمكن تقسيمها إلى:

أ :الطيور المستوطنة (المقيمة): هي الطيور التي تتوالد وتربي صغارها وتمضي فترة حياتها في مصر وهى تمثل العدد الأقل تسجيلا حيث سجل حوالي 12 نوع مقيم أشهرها طيور أبو الرؤوس السكندري والنكات والقنبرة الصحراوية وخاطف السمك والزقزاق البلدي.

ب : طيور الخريف (الهجرة الرئيسية) : يمثل فصل الخريف اعتبارا من منتصف شهر أغسطس وحتى نهاية شهر أكتوبر الموسم الرئيسي لاستقبال مئات الآلاف من أعداد الطيور المهاجرة التي يتم رصدها داخل ببحيرات مصر الشمالية والتي تأتى على هيئة أسراب متلاحقة بمحازاة الساحل للتزود بالراحة والحصول على الغذاء ومن أشهرها طيور البط الشرشير الصيفي. وعلى سبيل المثال فقد تم حصر أعداد كبيرة من هذا الطائر بلغت 22 ألف بطة في يوم واحد عام 1990 بالإضافة إلى الأعداد الكبيرة من طيور السمان والأبالق والنوارس والبلشونات الرمادي والأرجواني والطيور الخواضة وقد بلغ إجمالي الأنواع التي تم رصدها خلال خريف العام الماضي ببعض هذه البحيرات 133 نوع تمثل 38223 طائر.

جـ: الطيور الزائرة /الشتوية: الطيور التي تصل إلى مصر ما بين شهور ديسمبر حتى نهاية فبراير قادمة من أوروبا في طريق هجرتها لإفريقيا وتمثل الطيور المائية أكثر الأنواع تسجيلا خلال هذه الفترة ومنها النوارس والبط وغراب البحر والغطاسات والخطافات.

د: طيور الربيع (رحلة العودة): اعتبارا من منتصف شهر مارس وحتى نهاية شهر مايو تبدأ الطيور في العودة مرة أخرى إلى مواطنها الأصلية مستغلة التيارات الهوائية الدافئة (رياح الخماسين) التي تتميز بها تلك الفترة والتي تساعد العديد من الطيور في رحلات العودة دون بذل المزيد من الجهد، ومن أشهر هذه الأنواع طائر اللقلق الأبيض الذي سجل منه عشرات الآلاف أثناء رحلة عودته عبر شمال سيناء وكذلك الحوامات والطيور الجارحة.

يعمل قطاع حماية الطبيعة علي تحديث المنظومة الإدارية المحميات الطبيعية من خلال تفعيل عشر برامج هامة منها برنامج رصد الحياة البرية وخاصة الطيور والذي يهتم برصد ودراسة التنوع الحيوي للطيور البرية المقيمة منها والمهاجرة في مصر، والتي تمثل احد أهم المناطق العالمية للطيور المهاجرة القادمة من وسط وغرب وأوربا وشرق أسيا والمتجهة إلي إفريقيا لقضاء فصل الشتاء. يمر الملايين من الطيور المهاجرة عبر مصر كل عام نظرا لموقعها الهام في مسارات هجرة الطيور الأساسية، لذلك تم إعلان 34 موقع في مصر كمناطق عالمية هامة للطيور حيث تضم تلك المواقع خمس مناطق حرجة (عنق الزجاجة) حيث تتجمع فيها الطيور البرية بأعداد كبيرة تمثل قدر كبير من التعداد العالمي لبعض الأنواع المهاجرة مثل الطيور الجارحة والطيور المائية.

يعمل قطاع حماية الطبيعية بالتنسيق مع مشروع صون الطيور الحوامة المهاجرة بتوفير الدعم الكامل لدراسة وتحديث البيانات اللازمة لتحقيق الإدارة السليمة وحماية الطيور المهاجرة من المخاطر التي قد تؤدي إلي نقص أعدادها وتعرضها لخطر الانقراض وأحد أهم الأنشطة التي تتم في المحميات المعلنة كمناطق هامة للطيور هو عمل حصر سنوي للطيور وفيما يلي سيتم عرض لنتائج حصر الطيور البرية في أهم المواقع المعلنة كمناطق هامة للطيور خلال عام 2009:

1. محمية الزرانيق:

تمثل محمية الزرانيق احد المواقع الهامة لهجرة الطيور ولذلك تعمل ادارة المحمية علي إجراء حصر سنوي للطيور البرية والذي استمر بانتظام لمدة خمس سنوات بدأ من عام 2005 حيث أن إجمالى عدد الطيور التي سجلت خلال الأعوام الخمسة الماضية ما يقرب من نصف مليون طائر تقريبا (454250) مع ملاحظة أن أعداد الطيور تزايدت خلال العامين الأخيرين 2007 ، 2008. تمثل أنواع الطيور التي تم تسجيلها ورصدها بالمحمية (217 نوع) خلال الأعوام الخمسة الماضية 89 % من إجمالي عدد الطيور الكلى(245 نوع) التي سجلت بالمحمية منذ السبعينات وحتى الآن وهذا يعنى أن المحمية مازالت تحتفظ بالكثير من الأنواع ومنها ما هو مهدد بالانقراض وله أهمية على المستوى العالمي مما يؤكد أهمية المنطقة كواحدة من أهم المواقع علي احد مسارات الهجرة للطيور في العالم. خلال عام 2009 تم حصر الطيور بصورة منتظمة من يناير وحتى ديسمبر ونتيجة لبرنامج الرصد تم حصر أكثر من 126 ألف طائر تنتمي إلي 180 نوع من الطيور البرية معظمها من الطيور المهاجرة، حيث يصل المتوسط الشهري لأعداد الطيور بالمحمية أكثر من 10000 طائر خلال عام 2009.

2. محمية أشتوم الجميل:

تقع محمية اشتوم الجميل في شرق منطقة بورسعيد علي أحد أهم المسارات العالمية لهجرة الطيور حيث تأتى الطيور من وسط وشرق أوروبا متجها إلى الجنوب حتى تركيا عابرة البحر المتوسط عن طريق جزيرة قبرص داخلا الأراضى المصرية وتستمر الطيور في هجرتها على طول ساحل البحر المتوسط مروراً بالبحيرات الشمالية وهي البردويل ومنطقة شمال قناة السويس ومنطقة بورسعيد ثم بحيرة المنزلة والتي تعتبر من أهم الأراضي الرطبة المصرية (نظرا لأهميتها للطيور وخاصة الطيور المائية المهاجرة). قامت المحمية بحصر الطيور المائية في فترات مختلفة من السنة وخلال عام 2009 تم إجراء حصر للطيور المائية في قطاعات المحمية المختلفة حيث أظهرت الدراسة وجود 45 نوع من الطيور تنتمي إلى 38 جنس و 24 عائلة حيث مثلت الطيور المائية منها 37 نوع (82 %) وطيور اليابسة 8 أنواع (18 %). وتم رصد ما يزيد عن 34 ألف طائر من 83 نوع خلال ثلاثة أشهر (أكتوبر ونوفمبر وديسمبر) بمتوسط شهري يصل ألي حوالي 11 ألف طائر خلال الثلاث الأشهر الاخيرة من عام 2009.

3. محمية البرلس:

تعد محمية البرلس ممثلة لثاني أهم منطقة من مناطق الأراضي الرطبة المعلنة كمنطقة رامسار نظرا لأهميتها للطيور المائية لذلك يقوم فريق العمل بالمحمية برصد الطيور بمنطقة المحمية شهريا بمعدل يومين كل أسبوع حيث أسفرت عملية الرصد عن تسجيل عدد 28036 طائر تمثل 114 نوع بمتوسط شهري حوالي 2300 طائر.

4. محمية قارون:

تقع محمية قارون بمحافظة الفيوم والتي تعد من أقدم البحيرات المصرية بالإضافة إلي أنها من أهم مواقع التعشيش لطائر النورس القرقطي في مصر حيث تم تسجيل حوالي 15 الف طائر معشش من هذا النوع في جزيرة القرن الذهبي في عام 2007 كما تم تسجيل حوالي 450 طائر بشاروش وحوالي 50 من طائر أبو ملعقة عن طريق اعمال رصد ومتابعة الطيور في اوقات مختلفة من العام ولكن خلال عام 2009 تم تسجيل ما يقرب من 30 ألف طائر من حوالي 150 نوع من الطيور البرية معظمها من الطيور المائية بمتوسط شهري يصل إلي 2500 طائر.

5. محمية وادي الريان:

تعد محمية وادي الريان من المواقع الهامة للطيور في محافظة الفيوم وهي تقع في الجنوب الغربي لبحيرة قارون وتتميز بوجود أنواع من الطيور النادرة والمهددة عالميا بالانقراض مثل طائر الزراقي الأحمر وبالرغم من المخاطر التي تواجه محمية وادي الريان وخاصة بحيرات الريان نتيجة انخفاض منسوب المياه في البحيرات إلا أن هناك تزايد في أعداد بعض أنواع الطيور المائية مثل أنواع البط وأيضا طائر غراب البحر حيث تم تسجيل 400 طائر من هذا النوع خلال عام 2009 وهو العدد الذي لم يسجل من قبل في محمية وادي الريان. في فصل الشتاء خلال عام 2009 تم تسجيل ما يقرب من 11 ألف طائر بمحمية وادي الريان تنتمي إلي 174 نوع من الطيور البرية معظمها من الطيور المائية حيث تمثل أنواع البط أكثر من 60% من أعداد الطيور التي سجلت في محمية وادي الريان.

ترتبط بعض الطيور فى مصر بالبيئات الخاصة بنهر النيل وجزره وبحيرة السد العالي حيث وصلت أنواعها إلى 122 نوعاً، بأعداد تصل إلى أكثر من 200 ألف طائر فى بحيرة ناصر. ومن أكثر الأنواع المهاجرة شيوعاً هي غطاس أسود الرقبة، بجع أبيض، زرقاوي، حمراوي، كيش، ضيواى، ونورس أسود الرأس. ومن الطيور المميزة التي تتوالد فى بعض بيئات المياه العذبة وخاصة بحيرة ناصر مثل الإوز المصري، كروان شفافي، قطقاط بنى، زقزاق (أبوزفر)، قنبرة متوجه وفصية (هازجة).

لهذا فأن مصر تقع عليها دور مهم ومسؤولية دولية من أجل توفير طرق الحماية المختلفة لضمان توافر ممرات آمنة لتلك الأعداد الكبيرة من الطيور المهاجرة التي تعبر عبر اراضيها وبيئاتها الطبيعية المختلفة. كما هو الحال في أجزاء كثيرة من العالم، فأن الطيور وموائلها تواجه عدد كبير من التهديدات والمشاكل اليوم مثل: تزايد عدد السكان والإنسان يرتبط الطلب المتزايد على الموارد الطبيعية التي تعتبر موائل للطيور، الزحف العمراني، التنمية السياحية، الرعي الجائر، الإفراط في جمع الحطب، الاستخدام غير المنظم للسيارات للطرق الوعرة وبناء الطرق والنفايات الصلبة التخلص منها، التعدين واستغلال المحاجر، التلوث بالمبيدات الحشرية والأسمدة الصناعية والمنزلية والنفايات السائلة والتلوث النفطي. أخيرا الصيد.

أولاً: المجلس العالمي لحماية الطيور:

هو منظمة غير حكومية دولية، ذات بعد دولي تهتم بحماية الطبيعة وبخاصة الطيور. و يتعاون مع العديد من المنظمات غير الحكومية، والآلاف من عشاق الطبيعة، والمختصين في البيئة وفي علم الطيور، والعلماء والمسيرين المختصين في الحفاظ على الطبيعة. يعمل المجلس العالمي لحماية الطيور على إيجاد حلول دولية للمشاكل البيئية في العالم ولحماية الطيور المهاجرة على المستوى الإقليمي والعالمي, ويقوم بنشر المعلومات العلمية التي تمكن من توفير خبرة تساعد في حماية الطيور، ووقاية وتسيير وإعادة تهيئة أوساطها الطبيعية وتحسين ظروف معيشتها.

يتصدر المجلس مكانة رائدة على المستوى العالمي، نظرا لخبرتها في ميدان الطيور والمحافظة على أوساطها الطبيعية، حيث يقوم بأعمال بحث من المستوى العالي، لتمكن من توفير قاعدة صلبة لإجراءات فعالة سواء في الميدان أو على المستوى السياسي، مما يسمح بوضع أولويات واضحة لعمليات التنظيم. ويذكر أنه بين سنة 2003 و2006، دافع المجلس العالمي لحماية الطيور بشدة عن فكرة أن الطيور المهاجرة لا تعد المصدر الرئيسي لانتشار مرض أنفلونزا الطيور، ولكن قطاع تربية الدواجن يمكن أن يكون هو الآخر مصدرا لهذا المرض وسببا في انتشاره، وهو الطرح الذي اعترفت به رسميا منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة في 22 مايو 2006.

الأهداف الرئيسية للمجلس العالمي لحماية الطيور:

- تجنب حدوث أي انقراض جديد لأنواع الطيور البرية.
- دعم تفعيل تشريعات حماية كل أنواع الطيور وأوساطها الطبيعية.
- التعرف على شبكة الأماكن ذات الأهمية الحيوية للإبقاء على تنوع الطيور وضمان حمايتهم.

– دعم التنمية النظيفة والمرتبطة بالاستخدام المستدام للموارد الطبيعية.
– تكوين شبكة دولية من المنظمات التي لهم نفس الأهداف وتوحيد برامج إستراتجيتهم.
– زيادة الوعي الدولي بمنافع الحفاظ على الطيور التي تساهم في التنوع البيولوجي العالمي.
– مساعدة الدول على احترام الاتفاقيات والمواثيق الدولية في المحافظة على البيئة.

معايير عامة للإعلان:

قام المجلس العالمي لحماية الطيور بتحديد معايير محددة وثابتة يتم تطبيقها علي المستوي الدولي والوطني من أجل إعلان أي منطقة كموقع هام للطيور المهاجرة. وتعتبرالمناطق المهمة للطيور مناطق تتميز بأهميتها العالمية وتمثل وسيلة عملية لتحديد وحماية المواقع التي يتم اختيارها عبر شروط موحدة ومعتمدة عالمياً كما تمثل هذه المناطق مواقع مميزة يسهل حمايتها بطريقة عملية إضافة الى ان هذه المناطق تمثل جزءاً من اسلوب متكامل للحماية والاستخدام المستدام للموارد والذي يشمل الأنواع والموقع والموائل والبشر. يتم إعلان أي موقع كمنطقة مهمة للطيور في حال توافق الموقع مع واحد أو أكثر من الشروط أو المعايير التالية:

أ. المعيار (A1) الخاص بالأنواع المهددة عالميا:
يتم إعلان أي موقع كمنطقة هامة للطيور طبقاً للمعيار (A1) عندما يحتوي الموقع بصورة منتظمة علي أعداد كبيرة من الأنواع المهددة عالميا، أو الأنواع الأخرى التي تحظى بجهود صون وحماية عالمية.

ب. المعيار (A2) الخاص بالأنواع المرتبطة بنطاق أو مدي جغرافي معين (لا تزيد عن 50000 كم^2):
يتم إعلان أي موقع كمنطقة هامة للطيور طبقاً للمعيار (A2) عندما يعرف أو يعتقد أن الموقع يحتوي علي نوع هاماً من مجموعة من الأنواع التي يتحدد توزيع أعشاشها في المنطقة كأنواع متوطنة.

جـ. المعيار (A3): الخاص بتجمعات لأنواع ممثلة لمناطق الإحيائية مميزة:
يتم إعلان أي موقع كمنطقة هامة للطيور طبقاً للمعيار (A2) عندما يعرف أو يعتقد أن الموقع يحتوي علي نوع هاماً من مجموعة من الأنواع التي يقتصر توزيعها إلى حد كبير أو كلياً على منطقة إحيائية واحدة.

د. المعيار (A4): الخاص بمناطق تجمعات الطيور:
يتم إعلان أي موقع كمنطقة هامة للطيور طبقاً للمعيار (A4) عندما ينطبق علية صفة واحدة أو أكثر من المعايير الفرعية الأربعة التالية، حيث يعرف أو يعتقد أنه يحتوي بصفة منتظمة علي:
(I) 1 ٪ أو أكثر من مجموع التعداد البيوجغرافي لأنواع الطيور المائية،
(II) 1 ٪ أو أكثر من مجموع التعداد العالمي من الطيور البحرية أو الأرضية،
(III) 20000 أو أكثر من الطيور المائية أو 10000 زوج أو أكثر من طيور البحرية من نوع واحد أو أكثر،
(IV) تتجاوز الأعداد المحددة (1 ٪) للأنواع المهاجرة في مواقع عنق الزجاجة (الممرات الحرجة للهجرة).

ثانياً: المناطق الهامة للطيور في مصر:

قام المجلس العالمي لحماية الطيور من خلال التنسيق مع قطاع حماية الطبيعة بإعلان 34 منطقة هامة للطيور في مصر منذ عام 2005، حيث تم إعلان تلك المواقع طبقاً لمعيار واحد أو أكثر من معايير الاختيار العالمية والتي أقرها المجلس العالمي لحماية الطيور من أجل إعلان المناطق الهامة للطيور (جدول 1). المساحة الإجمالية التي تغطيها المناطق الهامة للطيور في مصر تبلغ حوالي 35،000 كيلومتر مربع، أي حوالي 3.5٪ من مساحة مصر.

جدول (1): قائمة بالمناطق الهامة للطيور في مصر

الكود	أسم الموقع	المحافظة	حالة الحماية الحالية	A1	A3	A4i	A4ii	A4iii	A4iv
EG001	بحيرة البردويل	شمال سيناء	تحت الحماية (رامسار)	√		√		√	
EG002	محمية الزرانيق	شمال سيناء	تحت الحماية	√		√			
EG003	الملاحة	بورسعيد	لا يوجد حماية			√		√	
EG004	البحيرات المرة	الاسماعيلية	لا يوجد حماية			√			
EG005	بحيرة المنزلة	5 محافظات	جزء تحت الحماية	√		√		√	
EG006	محمية البرلس	كفر الشيخ	تحت الحماية (رامسار)	√		√		√	
EG007	بحيرة إدكو	البحيرة	لا يوجد حماية			√			
EG008	بحيرة مريوط	الاسكندرية	لا يوجد حماية			√			
EG009	محمية قارون	الفيوم	تحت الحماية			√		√	
EG010	محمية وادي الريان	الفيوم	تحت الحماية	√		√			
EG011	وادي النطرون	البحيرة	لا يوجد حماية			√			
EG012	مصر العليا	قنا – أسوان	جزء تحت الحماية	√		√		√	
EG013	خزان أسوان	أسوان	لا يوجد حماية	√					
EG014	بحيرة ناصر	أسوان	لا يوجد حماية	√		√		√	
EG015	أرخبيل الغردقة	البحر الأحمر	تحت الحماية	√		√	√		
EG016	جزيرة تيران	جنوب سيناء	تحت الحماية	√		√			
EG017	جزيرة وادي الجمال	البحر الأحمر	تحت الحماية	√		√	√		
EG018	جزر قولان	البحر الأحمر	تحت الحماية	√		√	√		
EG019	جزيرة الزبرجد	البحر الأحمر	تحت الحماية	√		√	√		
EG020	جزر السيال	البحر الأحمر	تحت الحماية	√		√			
EG021	جزر الروابل	البحر الأحمر	تحت الحماية	√					
EG022	محمية نبق	جنوب سيناء	تحت الحماية		√				
EG023	جبل علبة	البحر الأحمر	تحت الحماية		√				
EG024	منطقة أبرق	البحر الأحمر	تحت الحماية		√				
EG025	محمية سانت كاترين	جنوب سيناء	تحت الحماية		√				
EG026	جبل المغارة	شمال سيناء	لا يوجد حماية (مستقبلية)	√	√				
EG027	القسيمة	شمال سيناء	لا يوجد حماية (مستقبلية)		√				

الكود	أسم الموقع	المحافظة	حالة الحماية الحالية	A1	A3	A4i	A4ii	A4iii	A4iv
EG028	وادي جيرافي	شمال سيناء	لا يوجد حماية (مستقبلية)		√				
EG029	صحراء القصر	مطروح	لا يوجد حماية (مستقبلية)		√				
EG030	منطقة السويس	السويس	لا يوجد حماية	√					√
EG031	جبل الزيت	البحر الأحمر	لا يوجد حماية	√					√
EG032	سهل القاع	جنوب سيناء	لا يوجد حماية	√					√
EG033	محمية رأس محمد	جنوب سيناء	تحت الحماية	√					√
EG034	العين السخنة	السويس	لا يوجد حماية	√	√				√
إجمالي عدد المناطق التي تقع تحت معايير الاختيار				**21**	**9**	**19**	**4**	**7**	**5**
المساحة الإجمالية للمناطق الهامة للطيور في مصر = 35 ألف كيلو متر مربع									

كل موائل الطيور المصرية ممثلة في إطار شبكة المناطق الهامة للطيور التي تم تحديدها من قبل المجلس العالمي لحماية الطيور بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة، وإن لم يكن هذا التمثيل متساوي بين تلك المناطق. الأراضي الرطبة هي أكبر الموائل الممثلة بشبكة المناطق الهامة للطيور، حيث تتمثل في حوالي 25 منطقة أي ما يعادل (74٪) من تلك الشبكة، بمساحة إجمالية تبلغ أكثر من 10000 كيلومتر مربع، أي حولي 28٪ من إجمالي مساحة شبكة المناطق الهامة للطيور. البيئة الجبلية والصحراوية والأودية ممثلة بصورة أقل بشبكة المناطق الهامة للطيور مقارنة بالاراضي الرطبة، حيث تتمثل في حوالي 13 منطقة أي ما يعادل (38٪) من تلك الشبكة، لكن تغطي مساحة كبيرة جداً تبلغ أكثر من 20000 كيلومتر مربع، أي حولي 55٪ من إجمالي مساحة شبكة المناطق الهامة للطيور. من جهة أخري البيئات الساحلية ممثلة بصورة قليلة جداً بشبكة المناطق الهامة للطيور، حيث تتمثل في حوالي 6 مناطق أي ما يعادل (18٪) من تلك الشبكة، بمساحة إجمالية تبلغ أكثر من 5000 كيلومتر مربع، أي حولي 14٪ من إجمالي مساحة شبكة المناطق الهامة للطيور. تقع معظم المناطق الهامة للطيور بالجزء الشرقي من مصر وبالأخص الجزء الشرقي من نهر النيل، وهذا يشير بوضوح إلي الفقر الواضح لموائل الطيور بالصحراء الغربية مما لا يؤهل أي موقع داخل الصحراء الغربية لإعلانه كأحد المناطق الهامة للطيور. من جهة أخرى فأن شبه جزيرة سيناء تحتوي على عدد كبير جداً من المناطق الهامة للطيور (29 ٪ من المناطق الهامة للطيور في مصر) والتي على الرغم من أنها لا تمثل سوى 6 ٪ من مساحة مصر، إلا أنها تعكس تنوع فريد للموائل بتلك المنطقة.

معظم المناطق الهامة للطيور في مصر تندرج تحت المعيار A1 و A4، في حين لم يتم إعلان مناطق هامة للطيور طبقاً للمعيار A2. يوضح الجدول السابق أن هناك ثمانية عشر منطقة هامة للطيور قد تم إعلانها طبقاً لمعياران من معايير المجلس العالمي لحماية الطيور، في حين تم إعلان 15 منطقة طبقاً لتوافر معيار واحد فقط للإعلان، بينما يوجد ثلاث مناطق فقط تم إعلانهم طبقاً لثلاث معايير. أيضاً قد تم إعلان 24 منطقة هامة للطيور طبقاً للمعيار A4، بمساحة إجمالية تبلغ أكثر من 14000 كيلومتر مربع، أي حولي 39٪ من إجمالي مساحة شبكة المناطق الهامة للطيور، وتعتبر معظم المساحة أراضي رطبة تحتوي علي تجمعات كبيرة لطيور الشتاء أو ممرات حرجة للطيور الحوامة والمهاجرة. في المقابل تم إعلان تسعة مناطق طبقاً للمعيار A3، سواءاً بمفرده أو بالاشتراك مع معايير أخري بمساحة إجمالية تبلغ أكثر من 22000 كيلومتر مربع، أي حولي 61٪ من إجمالي مساحة شبكة المناطق الهامة للطيور.

تتمتع ستة عشر منطقة من المناطق الهامة للطيور في مصر (47٪ من المجموع) بكماية كاملة حيث أنها تقع بالكامل أو معظمها داخل محميات طبيعية معلنة طبقاً للقانون 102 لسنة 1983، بينما تم تحديد خمسة من المواقع المتبقية (14٪ من المجموع) كمحميات مستقبلية سوف يتم إعلانها مستقبلاً حتي عام 2017، يتبقي ثلاثة عشر موقع من المناطق المتبقية (38٪ من المجموع) لا تتمتع بحماية كافة حيث أنها خارج شبكة المحميات الطبيعية والتي تحتاج إلي طرق حماية خاصة بالتنسيق مع الجهات الأخري. مصر مقسمة إلى 29 محافظة، منها 18 محافظة تحتوي علي مناطق هامة للطيور، حيث تحتوي محافظة البحر الأحمر علي أكبر عدد من المناطق الهامة للطيور (تسعة مناطق من المناطق الهامة للطيور)، تليها محافظتي شمال سيناء وجنوب سيناء حيث تحتوي كل واحدة منها علي خمسة مناطق.

تواجة الطيور المهاجرة كثير من المخاطر عبر مسارات الهجرة الرئيسية التي تؤدي في بعض الاحيان الي نفوق اعداد كبيرة من الطيور المهاجرة التي تمثل الهجرة جزء اساسي من دورة حياة تلك الانواع والتي يصعب عليها استكمال دورة حياتها بدون الهجرة حيث تعيش تلك الانواع في مواطن تكاثرها غالبا في فصل الصيف في الجزء الشمالي من الارض اما فصل الشتاء فتقضية في الجنوب هربا من البرودة الشديدة والظروف المعيشية القاسية. تقوم الطيور المهاجرة بهذه الرحلة مرتين سنويا في فصلي الربيع والخريف وتتخذ اثناء رحلتها من الشمال الي الجنوب مسارات محددة ومعلومة لديها تتبعها كل عام وتورث تلك المعلومات لصغارها ومن اهم الانواع المهاجرة هي الطيور الحوامة والتي تتبع مسار" الاخدود الأعظم والبحر الاحمر" والذي يعد ثاني اهم مسار لهجرة الطيور علي مستوي العالم حيث يمر به سنويا حوالي 1.5 مليون طائر من الطيور الجارحة وهي من الطيور الحوامة والتي تشمل 35 نوع من الطيور منها 5 انواع مهددة عالميا بالانقراض واهمها بالاضافة الي الطيور الجارحه طيور اللقلق والبجع وبعض انواع ابو منجل والتي تعتمد في هجرتها علي تيارات الهواء الساخنة التي تمكنها من الطيران علي ارتفاعات عالية لمسافات بعيدة. ونظرا للحجم الكبير للطيور الحوامة وطيرانها البطئ تعد هدفا سهلا للصيادين وتكون اكثر عرضة للمخاطر البشرية كما ان اعتمادها علي الظروف المناخية في الهجرة قد يودي الي نفوق الكثير منها في حالات الظروف المناخية غير المناسبة.

ونظرا للاهمية الطبيعية والبيولوجية للطيور الحوامة وتفعيلا للاستراتيجية الوطنية لصون الحياة البرية وخاصة الطيور المهاجرة تم تنفيذ مشروع وطني ضمن المشروع الاقليمي لحماية الطيور الحوامة المهاجرة خلال مسار "الاخدود الاعظم – البحر الاحمر" تحت اشراف المجلس العالمي لحماية الطيور بتمويل من مرفق البيئة العالمية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي. يشارك في المشروع الاقليمي 11 دولة هي (مصر والاردن ولبنان وجيبوتي و اريتريا و اثيوبيا والسودان واليمن وسوريا وفلسطين والسعودية) ويتم تطبيقة علي مرحلتين تشمل المرحلة الاولي كل من دول (مصر والاردن ولبنان وجيبوتي) حيث يهتم المشروع بصفة اساسية علي الدول الواقعة علي مسار الهجرة لحماية الطيور الحوامة خلال موسمي الهجرة والتي تعد من احرج الفترات في حياة الطيور نظرا للعبء الكبير الذي تمثلة الهجرة علي الطائر حيث تتعرض لمخاطر بشرية بخلاف الضغوط الطبيعية والفسيولوجية التي تواجة الطيور الحوامة وذلك من اجل حماية هذ المجموعة الهامة من الطيور المهاجرة وتجنب فقدانها او تعرض بعض الانواع منها لخطر الانقراض.

ونظرا لصعوبة حماية الطيور الحوامة في مسار الهجرة علي المستوي الوطني فتم تنفيذ المشروع علي مستوي الاقليم الشئ الذي يجعل المشروع اكثر فعالية في توفير مسار هجرة امن وتقليل المخاطر التي تؤثر علي للطيور الحوامة في "الأخدود الأعظم – البحر الأحمر". يهدف المشروع الوطني إلي دمج اجراءات صون الطيور الحوامة المهاجرة داخل القطاعات التنموية المستهدفة والتي تؤثر بالسلب علي الطيور الحوامة المهاجرة حيث تواجة الطيور الحوامة العديد من المخاطر ممثلة في تدمير البيئات الطبيعية وتحويلها الي اراضي زراعية او منشاءات سياحية ممتدة والتي تستخدمها احيانا الطيور كمحطات للراحة والغذاء او لتوفر المياه الغذبة التي تحتاج اليها حتي تسطيع قطع تلك المسافات الطويلة خلال رحلة الهجرة. كما تواجة الطيور الحوامة مخاطر اخري مثل الاستخدام المفرط للمبيدات في الزراعة وايضا محطات توليد الكهرباء باستخدام طاقة الرياح ومد أسلاك الضغط العالي للكهرباء التي تقام في مناطق هامة وحساسة علي مسار هجرة الطيور الحوامة دون اجراء الدراسات اللازمة لضمان تجنب مخاطر نفوق الطيور نتيجة الاصطدام وايضا وجود محطات معالجة الصرف الصحي التي تمثل نقاط جذب لتلك الانواع الباحثة عن المياة وتؤدي الي غرق كثير من الطيور الحوامة. يعمل المشروع علي اشراك القطاعات والهيئات والمؤسسات الحكومية والجمعيات الاهلية لضمان تظافر الجهود وتدعيم التعاون الوطني لحماية الطيور الحوامة المهاجرة حيث يعمل المشروع علي رفع الوعي القومي لدي الجهات والمؤسسات بالاضافة الي السكان المحليين عن أهمية الطيور الحوامة وضرورة حمايتها وصون بيئاتها الهامة وتحفيذ القطاعات التنموية لاقامة مشاريع وانشطة صديقة للطيور الحوامة في مسار الهجرة.

ثالثاً: المناطق الهامة للطيور خارج شبكة المحميات:

1. منطقة الملاحة:

كود المنطقة: EG003	**النطاق الإداري:** محافظة بورسعيد
المساحة: 35 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية
معايير الإعلان: (A4i, A4iii)	
الوصف: منطقة بحرية تمثل المنطقة الساحلية ومنطقة لتجمع الطيور المائية وليست لتعشيش	

وصف الموقع: منطقة الملاحة كانت فيما مضي الامتداد الشرقي لبحيرة المنزلة، والتي تم فصلها عن البحيرة بعد شق قناة السويس في الثمانينات، وكذلك تقلصت مساحتها بنسبة كبيرة عند بناء محافظة بورسعيد في نفس الفترة. حالياً تتكون منطقة الملاحة من اثنين من البحيرات الضحلة المالحة المتغيرة الحجم والشكل، وتبلغ الحد الأقصى لحجمها خلال فصل الشتاء وتصبح جافة تقريبا في فصل الصيف. وتتصل تلك البحيرات بالبحر المتوسط عبر بوغاز القالة (البحيرة الشرقية) والملاحة (البحيرة الغربية)، والى الجنوب والشرق تقع منطقة سهل الطينة، والتي هي في معظمها سبخة واسعة تنقصم عند الحافة الجنوبية إلي مستنقعات مالحة كبيرة يهيمن عليها شجيرات نبات الغرقد. يفصل البحيرات عن البحر الأبيض المتوسط شريط رملي يتراوح عرضه ما بين 100 و 500 م تتميز في العديد من المناطق بوجود النباتات الملحية ذات الغطاء النباتي الكثيف، وتلعب الملاحة دور هام في دعم وتعظيم الإنتاج السمكي لبحيرة المنزلة.

أهميه الموقع للطيور: تعد منطقة الملاحة من أهم الأراضي الرطبة للطيور المائية في مصر بالرغم من صغر مساحتها نسبياً حيث تحتوي علي أكبر كثافات واعداد للطيور المائية المشتية والمعششة، فعلي سبيل المثال خلال شتاء 1990/1989، تم تسجيل 52700 طائر من الطيور المائية، بينما في شتاء عام 1994، تم تسجيل 6500 من طائر الباشاروش في البحيرة الشرقية من الملاحة حيث يعتبر الموقع بعيد نسبياً عن النشاط البشري وبه موائل ذات إنتاجية عالية مما يجعله أكثر جاذبا لتعشيش العديد من أنواع الطيور المائية. تم تسجيل مستعمرات تعشيش لعدد كبير من طائر النورس القرقطي (*Larus genei*) (حوالي 5700 عش) وطائر الباشاروش (*Phoenicopterus rubber*)، والتي تحتاج إلي دراسات تفصيلية لتحديد نجاح عملية التعشيش وفترات وضع البيض. ومما يزيد من أهمية المنطقة تسجيل تعشيش بعض أنواع الخطاف كما تعد الملاحة المكان الوحيد المعروف لتكاثر تلك الأنواع في مصر.

2. البحيرات المرة:

كود المنطقة: EG004	**النطاق الإداري:** محافظة الإسماعيلية
المساحة: 60 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية
معايير الإعلان: (A4i)	
الوصف: منطقة بحيرات مالحة	

وصف الموقع: قبل بناء قناة السويس كانت البحيرات المرة صغيرة نسبياً وهي من البحيرات الداخلية شديدة الملوحة والبحيرات تصل ملوحتها إلى 161 جرام / لتر، وتحيط بها سبخات مالحة. بعد أن كانت البحيرات المرة متصلة مع كل من البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر عن طريق قناة السويس، أصبحت حالياً منفصلة كجسم بحري، مما ساعد علي زيادة حجمها وانخفضت معدل ملوحتها لتصل إلى ما بين 43 و 46 جرام/لتر في عام 1972. البحيرة الشمالية أكبر في المساحة وتعرف باسم البحيرة المرة الكبيرة، في حين أن الجنوبية أصغر مساحة وتعرف باسم البحيرة المرة الصغيرة. تتواجد أراضي زراعية وتنمية سياحية حول مناطق متفرقة من المستنقعات الملحية علي على الجانب الغربي من حدود البحيرات، في حين أن الجانب الشرقي في معظمه صحراء رملية. نتج عن عمليات الصرف الزراعي مؤخرا تكون تجمعات من نبات البردي (Typha) ونبات البوص (Phragmites) في الركن الشمالي الغربي من البحيرة المرة الكبرى. هناك عدد من الجزر الرملية المنخفضة والمنتشرة على طول الجانب الشرقي من البحيرات.

أهمية الموقع للطيور: على الرغم من أنه لم يكن هناك دراسة شامله عن الطيور في البحيرات المرة، لكن يمكن بسهولة تأكيد أنها ذات أهمية محدودة للطيور المائية المهاجرة التي تقضي فصل الشتاء وخاصة طائر النورس القرقطي (*Larus genei*) والذي يقضي فصل الشتاء في أعداد هامه علي المستوي الدولي. من المحتمل أن يكون طائر النورس القرقطي من الأنواع الأكثر احتمالا للتعشيش بالبحيرات حيث تلاحظ وجود الطيور على مدار العام هناك وبخاصة الصغار في فصل الصيف. من الأنواع التي قد تعشش على بعض من الجزر الرملية علي الجانب الشرقي من البحيرات الخطاف الصغير (*Sterna albifrons*)، قطقاط صغير (*Charadrius alexandrinus*) الزقزاق البلدي (*Vanellus spinosus*) حيث قد تعشش بأعداد جيدة.

المهددات:

- التلوث النفطي من السفن التي تمر عبر قناة السويس هي دائما تهديدا محتملا للطيور المائية في هذه المنطقة الصغيرة.
- التوسع الحضري السريع والأنشطة السياحة ولا سيما على طول الشواطئ الغربية للبحيرة ، مما يؤدي إلي تدهور الغطاء النباتي و القضاء على الكثير من النباتات الطبيعية حول البحيرة.
- الإزعاج البشري نتيجة الأنشطة المختلفة والذي قد يؤثر علي نجاح عملية التعشيش للطيور المائية.

3. بحيرة المنزلة:

كود المنطقة: EG005	**النطاق الإداري:** محافظات(الإسماعيلية – دمياط – بورسعيد –الدقهلية)
المساحة: 770 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية
معايير الإعلان: (A1, A4i, A4iii)	
الوصف: منطقة بحرية تمثل المنطقة الساحلية ومنطقة لتجمع الطيور المائية وليست لتعشيش	

وصف الموقع: تعد بحيرة المنزلة من أكبر الأراضي الرطبة على البحر المتوسط في مصر والأكثر إنتاجا للأسماك، وتقع في الركن الشمالي الشرقي من دلتا النيل. وبحيرة المنزلة بصفة عامة مستطيلة الشكل بإبعاد حوالي 60 كم طول و 40 كم عرض، ويبلغ متوسط عمق 1.3 متر. يفصل البحيرة عن البحر الأبيض المتوسط شريط رملي، ويمر خلال هذا الشريط ثلاث قنوات (بوغاز) والتي من خلاله يتم توصيل البحيرة بالبحر المتوسط. تختلف الملوحة في البحيرة اختلافا كبيرا من موقع إلي أخر، فدرجة الملوحة منخفضة مثلاً بالقرب من المصارف والقنوات المائية في الجنوب والغرب، بينما تكون الملوحة مرتفعة في أقصى الشمال الغربي، بينما المناطق شبة المالحة هي التي تنتشر في معظم ما تبقى من البحيرة. كما يوجد أكثر من 1000 جزيرة من أحجام مختلفة ومنتشرة في أرجاء البحيرة. تتميز البحيرة بوجود ثلاث موائل رئيسية هي: مستنقعات القصب والمستنقعات المالحة والمناطق الرملية. تتميز مستنقعات القصب بانتشار نباتات البوص (Phragmites) والبردي (Typha)، مع ما يرتبط بها من النباتات المغمورة بالمياه والتي توجد بكثافة في المناطق قليلة الملوحة في الجنوب والغرب وحواف العديد من الجزر. المستنقعات الملحية تتميز بوجود نبات السمار(Juncus) وتوجد في حواف المنطقة الشمالية (الساحلية) وبعض الجزر. المناطق الرملية تتميز بوجود العديد من المجتمعات النباتية. هناك مناطق واسعة في الشمال الغربي من البحيرة تحولت إلى مزارع سمكية، في حين أن كثيرا من الموقع في الجزء الجنوبي قد تم تقسيمها إلى قطع، تمهيدا لتحويلها إلى الاستخدام الزراعي.

أهمية الموقع للطيور: بحيرة المنزلة من الأراضي الرطبة الأكثر أهمية للطيور المائية لقضاء فصل الشتاء في مصر، حيث تم تسجيل أكثر من 233 ألف من الطيور المائية في شتاء 1990/1989، وهذا يمثل حوالي 40 ٪ من كل الطيور المائية التي تم تسجيلها في مناطق الأراضي الرطبة فى مصر وبها اكبر تجمع علي مستوي العالم في فصل الشتاء لطيور Larus minutus و Chlidonias hybridus. وتم تسجيل ما يقرب من 36 ألف طائر من الطيور الخواضة عام 1990، مما يدل على الأهمية الكبيرة للبحيرة للطيور المهاجرين، وخصوصا

من Recurvirostra avosetta، ألبينا وPhilomachus pugnax. المنزلة هي أيضا ذات أهمية بالنسبة لتعشيش عدد من الطيور المائية وأنواع الأراضي الرطبة. حوالي 35 نوعا من المعروف أن تعشش في المنطقة بما في ذلك عصفور القصب. تعتبر المنزلة من احد أهم مناطق التعشيش لطيور وسط وغرب أوروبا في المنطقة بأسرها.

المهددات:

- استصلاح الأراضي يعد من التهديدات الرئيسية الواقعة على بحيرة المنزلة حيث تغيرت مساحة البحيرة من 1710 إلي 1200 كم^2 بنسبة 30 ٪ في السنوات الأخيرة نتيجة لعددا من الخطط لاستصلاح الأراضي في الجزء الأكبر من البحيرة.
- تفتيت الموائل نتيجة لإنشاء الطريق الدولي الساحلي الذي يربط بين المحافظات الساحلية من ميناء الإسكندرية إلي بورسعيد حيث يمر وسط بحيرة المنزلة.
- التلوث في بحيرة المنزلة من المشاكل الشديدة والذي ينتج من عوامل كثيرة ومياه الصرف المنزلي والصرف الصحي والصناعي من أهم مصادر التلوث الخطيرة حيث تستقبل البحيرة مياه الصرف بأنواعه المختلفة من القاهرة وبورسعيد ودمياط.
- الصيد من أكثر المخاطر ذات التأثير المباشر علي الطيور المائية حيث ان عشرات الآلاف من الطيور المائية يتم تجميعها من بحيرة المنزلة سنويا.

4. بحيرة إدكو:

كود المنطقة: EG007	**النطاق الإداري:** محافظة البحيرة
المساحة: 70 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية
معايير الإعلان: (A4iii)	
الوصف: بحيرة شبه مالحة	

وصف الموقع: تقع بحيرة البردويل غرب فرع رشيد وهي من الاراضي الساحلية الضحلة نسبياً. يصب في بحيرة ادكو ثلاث مصارف رئيسية بينما تتصل البحيرة بالبحر عبر بوغاز المعادية. وتتميز البحيرة بمياهها العزبة ولكن الملوحة تزداد تجاه البوغاز وخاصة في الصيف. معظم أطراف البحيرة مغطي بكثافات عالية من نباتات البردي(*Typha*) والبوص (*Phragmites*) والتي تغطي حوالي 50% من مساحة البحيرة. يفصل البحيرة عن البحيرة شريط من الرمال والذي يتميز بوجود المستنقعات الملحية والكثبان العالية.

أهمية الموقع للطيور: تتميز بحيرة ادكو بأهميتها للطيور المائية سواء المعششة أو التي تقضي فصل الشتاء في البحيرة. خلال شتاء عام1990/1989 تم تسجيل 22549 من الطيور المائية. هناك أيضا بعض الأنواع المعششة المرتبطة ببيئات القصب مثل الفرخة السلطاني وفرخه الماء.

المهددات: تتعرض بحيرة ادكو من نفس المشاكل التي تؤثر علي بحيرات الدلتا وهي التلوث ومياه الصرف والإزعاج وصيد الطيور وغيرها. ويعد فقد وتدهور البيئات نتيجة لمشاريع الاستصلاح هي اخطر المهددات التي تؤثر علي البحيرة حيث تقلص حجم البحيرة إلي النصف تقريبا.

5. بحيرة مريوط:

كود المنطقة: EG008	**النطاق الإداري:** محافظة الاسكندرية
المساحة: 60 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية
معايير الإعلان: (A4i)	
الوصف: بحيرة شبه مالحة	

وصف الموقع: بحيرة مريوط تقع علي أقصي الركن الغربي من الدلتا بالرغم من إن تاريخ ومنشأ البحيرة مختلف ولكن في نهاية القرن التاسع عشر تم إنشاء خط سكة حديد والذي فصل الجزء الغربي من البحيرة وتحول إلي مستنقعات ملحية ممتدة تعرف باسم ملاحة مريوط والتي تتغطي موسميا بالمياه. وحالياً الجزء المتبقي من بحيرة مريوط تم تقسيمه إلي عدة أجزاء نتيجة شق عدة طرق وخاصة الطريق الموجود علي حدود الإسكندرية. الجزء المتبقي هو بيئات شبه مالحة تستقبل مياه الصرف الزراعي عبر مصارف عدة بالإضافة إلي كميات من الصرف المنزلي والصناعي من مدينة الإسكندرية. تحتفظ البحيرة بمنسوب ثابت (2.8م تحت سطح البحر) نتيجة عدم اتصالها بالبحر المتوسط وأيضا لوجود محطة رفع الماكس التي تضخ كميات ثابتة من مياه الصرف مما يؤدي إلي حفظ منسوب المياه بالبحيرة. تتميز البحيرة بوجود مستنقعات القصب في أماكن متفرقة علي شاطئ البحيرة مما يضيف لأهميتها كمورد للثروة السمكية.

أهمية الموقع للطيور: تقلصت أهمية بحيرة مريوط خلال السنوات الماضية نتيجة لفقد وتدهور البيئات والتغيرات الايكولوجية وزيادة صيد الطيور ولكن لا تزال البحيرة هامة للطيور المائية حيث سجل ما يقرب من 10000 ألاف طائر في شتاء 1990/1989. بالرغم من قلة المعلومات عن أهمية البحيرة للطيور المهاجرة لا أن هناك بعض أنواع الطيور المائية تعشش في بيئات البحيرة مثل الفرحة السلطاني وفرخه الماء والخطاف الصغير وبالرغم من قلة المعلومات عن أعداد تلك الأنواع إلا أن هناك ما يقرب من 150 زوج من طائر الخطاف الصغير تم تسجيلها أثناء موسم التعشيش في البحيرة.

المهددات:

- الزحف العمراني وانتشار مقالب القمامة الناتجة من النمو السريع لمدينة الإسكندرية والذي أدي إلي تقلص مساحة البحيرة إلي حوالي 75% من مساحتها الأصلية.
- التلوث نتيجة صرف مياه الصرف الزراعي إلي البحيرة والمحمل بكميات كبيرة من المبيدات والكيماويات والصرف الصناعي غير المعالج.
- زيادة الإزعاج البشري نتيجة قرب البحيرة من مدينة الإسكندرية والامتداد العمراني المتاخم لها.

6. وادي النطرون:

كود المنطقة: EG011	**النطاق الإداري:** محافظة البحيرة
المساحة: 20 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية
معايير الإعلان: (A4i)	

وصف الموقع: يمتد منخفض وادي النطرون إلي حوالي 50 كم طول وبمتوسط عرض 8 كم ويقع في الغرب من دلتا وادي النيل ويبعد حوالي 90 كم من البحر المتوسط. يوجد بالوادي سلسلة مكونة من ثمان بحيرات صغيرة بمساحة كلية تصل إلي 200 كم^2. تكونت البحيرات نتيجة لتسرب المياه الأرضية بالإضافة إلي وجود بعض العيون الطبيعية في بعض البحيرات تتميز المنطقة بوجود المستنقعات الملحية في الجزء الشمالي الشرقي نتيجة لاتصالها بالدلتا وعلي العكس فان **المنطقة** الجنوبية الغربية تعتبر أراضي قاحلة. تتميز المياه في البحيرات بملوحة عالية نسبيا والتي تختلف باختلاف عمق المياه كما تنتشر مستنقعات البردي شواطئ البحيرات حيث وجود المياه العذبة. تنتشر نباتات السمار والنجيل الذي مساحة كبيرة من المستنقعات ويختفي علي ارتفاع سنتيمترات قليلة من تلك المستنقعات. تعد السهول الطينية والسبخات المنتشرة علي شواطئ البحيرات في وادي النطرون من اهم بيئات الجذب للطيور المائية.

تقع منطقة المغرة جنوب غرب محمية العميد في الجزء الشرقي لمنخفض القطارة بالقرب من وادي النطرون، وتعتبر واحة المغرة من أغنى المناطق في التنوع البيولوجي وصور الموارد الطبيعية النادرة حيث يوجد بحيرة مياه طبيعية مالحة تتوسطها عين للمياه العذبة، وتعتبر هذه البحيرة منطقة هامه لجذب العديد من أنواع الطيور المقيمة والمهاجرة إلى المنطقة كل عام. كما يوجد بالمنطقة عدد من مناطق الغابات المتحجرة على أطراف بحيرة المغرة تحتوى على كميات كبيرة من الجذوع المتحجرة منذ ملايين السنيين والتي يجب الحفاظ عليها، خاصة بعد تعرض هذه المناطق لتعديات بنقل أجزاء من هذه الأشجار والاتجار بها. يوجد أيضاً مناطق الكثبان الرملية الكثيفة على حواف البحيرة التي تعتبر من المزارات السياحية والعلاجية من خلال علاج بعض الأمراض والدفن في الرمال. تنوع الموارد النباتية والحيوانية بالمنطقة خاصة الأنواع النادرة مثل أشجار الطلح المتناثر حول البحيرة والمناطق المجاورة. كما يوجد بالمنطقة عدد 18 نوع من النباتات الطبيعية الرعوية الهامة، وكذلك عدد من الأنواع الحيوانية مثل ثعلب الفنك وثعلب الرمال وأنواع متعددة من الفئران الجبلية (الجربوع)، وأعداد من الطيور الجارحة والطيور المائية.

اهمية الموقع للطيور: وادي النطرون من المواقع الهامة للطيور المائية حيث تم تسجيل حوالي 7700 ألف طائر من الطيور المائية في عام 1990/1989. يحتوي وادي النطرون علي أكبر تجمع في مصر من طائر الشهرمان والبكاشين وزقزاق اسكندراني. يعتبر وادي النطرون من المناطق الهامة للطيور المائية المهاجرة ففي ربيع 1990 تم تسجيل حوالي 7800 طائر من الطيور الخواضة بالإضافة إلي أهمية الموقع للطيور المهاجرة خلا فصل الخريف حيث تم تسجيل أعداد كبيرة من طائر الكركي أثناء موسمي الربيع والخريف. كما يجدر الإشارة إلي أن وادي النطرون من المواقع الهامة للطيور المعششة حيث تم تسجيل 12 نوع من الطيور المائية ومنها اكبر تجمع لتعشيش طائر زقزاق الكتلتز في مصر.

المهددات:

- تغيير البيئات الطبيعية واستغلال المنطقة في أنشطة استصلاح الأراضي والاستزراع السمكي يعد من المهددات الخطيرة التي تؤثر علي بحيرات وادي النطرون كما يؤدي إلي زيادة الضغط علي المخزون المائي في بحيرات وادي النطرون وقد يؤدي إلي جفافها نهائيا وتدمير البيئات الهامة للطيور المائية.
- زيادة النمو السكاني في المنطقة والتي قد تؤدي إلي زيادة الأنشطة الصناعية والسياحية والمناطق السكنية مما ينتج عنه ضغوط كثيرة علي البيئات الطبيعية مثل التلوث والصيد.

7. خزان أسوان:

كود المنطقة: EG013	**النطاق الإداري:** محافظة البحيرة
المساحة: 15 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية
معايير الإعلان: (A1)	

وصف الموقع: يمثل خزان أسوان جزء النيل الواقع بين سد أسوان القديم والسد العالي والذي يمثل حوالي 7كم طول ويتراوح العرض بين 1.5 إلي 4 كم. يتميز النيل في تلك المنطقة بضفاف صخرية شديدة الانحدار يتخللها بعض والأودية والاخوار المغمورة معظمها في الضفة الغربية. تنتشر بعض الجزر الجرانيتية في القطاع الشمالي في المنطقة وادي ثبات منسوب المياه في خزان أسوان إلي انتشار بعض النباتات المائية أكثرها انتشارا نبات الحامول.

أهمية الموقع للطيور: يعتبر خزان أسوان من أهم المواقع التشتية لطائر الزراقي الأحمر (*Aythya nyroca*) والمهدد عالمياً بالانقراض حيث تم تسجيل 6000 طائر من الطيور المائية في منطقة خزان أسوان عام 1990/1989 وحوالي 3000 طائر في فبراير عام 1995. من أكثر الطيور المائية التي تقضي فصل الشتاء في خزان أسوان هي أنواع البط منها الكيش والزراقي المتوج والغر كما أن المنطقة تعد موطن تعشيش هام لأنواع أخري من الطيور المائية منها البلشونات وخاصة أبو قردان والبلشون الأبيض الصغير وصياد السمك الابقع.

المهددات: الزحف العمراني علي ضفاف النيل وما ينتج عنه من مشاكل مثل التلوث والازعاج قد يؤثر علي أهمية الموقع للطيور المائية كما أن صيد الطيور والذي يوجد بصفة منتظمة خلال الشتاء يؤثر بصفة مباشرة علي الطيور المائية.

8. بحيرة ناصر:

كود المنطقة: EG014	**النطاق الإداري:** محافظة البحيرة
المساحة: 540 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية
معايير الإعلان: (A1, A4i, A4iii)	

وصف الموقع: تكونت بحيرة ناصر نتيجة لبناء السد العالي بطول 496 كم، 196 كم منها في السودان (بحيرة النوبة)، مع متوسط عرض 15 كم. أعلى مستوى للمياه تم تسجيله عند منسوب 181.3 متر (فوق مستوى سطح البحر) تم التوصل إليه في نوفمبر 1998، في حين سجل أدنى مستوى لها حتى الآن هو 150.6 مترا يوليو 1988. بحيرة ناصر هي واحدة من أكبر البحيرات الصناعية في العالم، ولها أهمية حيوية في مصر حيث تمثل الخزان الرئيسي للمياه العذبة. ينظر بعض المخططين والعلماء في مصر إلي بحيرة ناصر علي اعتبارهم سلة الغذاء في المستقبل. حتى الآن لا تزال المنطقة غير مأهولة إلى حد كبير، نظرا للتقلبات الغير منتظمة في مستوى المياه في البحيرة، بالإضافة إلي التربة الفقيرة والشواطئ الحادة التي يصعب الوصول إليها مما أدي إلى فشل معظم جهود التنمية على طول شواطئ البحيرة. لكن بالرغم من هذا الوضع المتغير، هناك مشروع ضخم وطموح للتنمية الزراعية (المعروفة باسم جنوب الوادي أو مشروع توشكى) بدأ في عام 1996 لاستصلاح وزراعة عدة مئات من ألاف الأفدنة من الصحراء الغربية باستخدام المياه من بحيرة ناصر. حيث يتضمن المشروع تركيب أكبر المضخات في العالم، والتي تحمل المياه من البحيرة الى قناة طولها 300 كم.

ربما يكون واحدا من أهم المعالم البارزة لبحيرة ناصر هي طبيعة شواطئها المعقدة جدا، حيث تتكون من العديدة من الأخوار معظمها ضيقة ومتعرجة في الصحراء لمسافات طويلة، على الرغم من أن بعضها واسع جداً. هناك نحو 85 خور(48 في الجانب الشرقي للبحيرة، 37 على الجانب الغربي). وتعتبر أخوار العلاقي وكلابشة وتوشكى هي الثلاث الأكبر في بحيرة ناصر والتي تشكل جزءاً كبيراً من مساحتها الكلية. وتعد الأخوار موائل غنية في البحيرة لدعم الأنواع النباتات المائية وتوفير بيئات جيدة لتربية الأسماك. وهناك عدد هائل من الجزر من مختلف الاحجام، تمثل قمم التلال السابقة والتي تنتشر في أنحاء البحيرة. بحيرة ناصر هي واحدة من أهم مصادر أسماك المياه العذبة في مصر، حيث تمثل من 25 ٪ إلى 40 ٪ من مجموع إنتاج المصايد الداخلية. البلطي هو أكثر انواع اسماك الصيد في البحيرة وتمثل 97–98 % من مجموع الإنتاج السمكي في البحيرة.

اهمية الموقع للطيور: أصبحت بحيرة ناصر ذات أهمية متزايدة باعتبارها منطقة تشتية للطيور المائية المهاجرة، ففي الفترة من يناير وفبراير 1995، تم تسجيل أكثر من 56000 طائر من الطيور المائية في نحو 20 ٪ من البحيرة. وبالتالي، يقدر العدد الكلي للطيور المائية في الشتاء في بحيرة ما يزيد عن 200،000 طائر، مما يجعلها واحدة من أهم الأراضي الرطبة في مصر. الأكثر وفرة من هذه الأنواع الطيور هي بط الزراقي الأزرق المتوج وغراب البحر والظاي والكيش. وتعد الموئل الوحيد لطائر ابو فصادة الافريقي.

المهددات:

- لإفراط في استخدام المبيدات الحشرية يمكن أن تكون من المشاكل الخطيرة جدا علي الحياة البرية والبيئة على طول شواطئ بحيرة ناصر. العديد من الانواع البرية تعرضت للخطر نتيجة العديد من وسائل معالجة الافات، بما في ذلك حالات التسمم. وقد أدى ذلك في كثير من الحالات إلى مقتل أعداد كبيرة الطيور والانواع الاخري.
- صيد الطيور المائية والذي يتم بانتظام خلال فصل الشتاء.
- الازعاج والتلوث الناتج عن الانشطة الزراعية في المنطقة الجنوبية قد يؤثر علي الموائل الهامة للطيور في بحيرة ناصر.

9. جبل المغارة:

كود المنطقة: EG026	**النطاق الإداري:** محافظة شمال سيناء
المساحة: 100 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية (مستقبلية)
معايير الإعلان: (A1, A3)	

وصف الموقع: يقع جبل المغارة إلى الشمال وعلى بعد 16 كيلومتر من مدينة العريش و 118 كيلومتر من مدينة نخل ويتراوح ارتفاعه حوالي 500–700م ويغطى مساحة طولها 20 كم وعرضها 15 كم. تتضمن كتله الجبل عدة قمم متوازية فيما بينها وممتدة فى نفس الاتجاه. تتخذ القمم فى الشرق شكلا حلقيا وتمتاز بانحدار جوانبها المتقابلة المتجهة إلى الداخل. إلا أن جبل المغارة يختلف عن جبال سيناء الأخرى التى من نوعه حيث أن بنيته اكثر تعقيدا, فهو لا يتكون من طبقة واحدة بسيطة ولكنه يتألف من عدة قباب ثانوية الى جانب "شوشة المغارة" قبته الاساسية. ثم أن درجة ميل الطبقات فى الجانب الجنوبى تبلغ درجة العمودية. كما أن عوامل النحت نهشت قلب الطبقات واظهرت التكوينات الجوارسيه بشكل كبير, فهى تبلغ هنا أعظم اتساع وانتشار لها, لا فى شبه جزيرة سيناء فحسب ولكن فى مصر كلها, إلى جانب هذه الكتل الجبلية الرئيسية نجد جبالاً أخرى أصغر حجماً واقل إرتفاعا تتخذ نفس الاتجاه وتنتمى إلى نفس البنية القبابية وتختلف فى اشكالها القنصلية تبعا لدرجة مهاجمة عوامل النحت والتعرية. تستقبل المنطقة ما بين 50 – 100 ملم من الامطار سنوياً، مما يتيح تنوعاً كبير في الغطاء النباتي تتواجد في الأودية المحيطة، مثل السنط والعرعر.

أهمية الموقع للطيور: نظراً للتنوع الكبير للبيئات الصحراوية الممثلة في منطقة جبل المغارة، فأن هذا التنوع يحمل مزيج فريد من أنواع الطيور، حيث تضم أكبر تنوع للقبرات متمثلة في سبعة أنواع هي Ammomanes : cincturus، Ammomanes deserti، Alaemon alaudipes، Eremalauda dunni، Eremophila bilopha، Calandrella brachydactyla، Galerida cristata.

المهددات: تتمثل المهددات التي تؤثر الطيور المهاجرة في الرعي الجائر للنباتات البرية، المحاجر الخاصة بالرمال والزلط والمتشرة بطريقة عشوائية مما يؤدي إلي تدمير الموائل في المناطق كبير جداً، عمليات صيد الطيور والتي تتم من قبل الاثرياء العرب.

10. القسيمة:

كود المنطقة: EG027	**النطاق الإداري:** محافظة شمال سيناء
المساحة: 20 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية (مستقبلية)
معايير الإعلان: (A3)	

وصف الموقع: تحتوي منطقة القسيمة علي العديد من التلال الكلسية التي تتخللها العديد من الأودية، والذي يعتبر أهمها وادي الجديرات، وهو وادي ضيق نوعاً ما تحده التلال الكلسية المنحدرة من الجانبين. يوجد إلى الشمال من القسيمة جبل العين (509 م) والذي تدفق منه مياه طبيعية مصدرها عين الجديرات والتي توفر رطوبة كبيرة لتنوع الغطاء النباتي بالأودية الصغيرة بالمنطقة. يسيطر علي الغطاء النباتي حول عيم الجديرات نبات البوص. ونظراً لتواجد مياه كافية بالعين فيقوم بعض البدو بالمنطقة بالزراعة حيث يتوافر بالمنطقة بساتين الزيتون والفواكهة. تحتوي منطقة القسيمة على بقايا قلعة قديمة من قادش.

أهمية الموقع للطيور: تحتوي المنطقة علي اعداد مناسبة للطيور المهاجرة المشتية والمعششة، حيث تم تسجيل مستعمرات تعشيش لعدد كبير من الصقور مثل صقر النحل (حوالي 250 عش) والصقر الحوام، والتي تحتاج إلي دراسات تفصيلية لتحديد نجاح عملية التعشيش وفترات وضع البيض. كما يتواجد عدة مئات من الطيور التي تأتي من مناطق واسعة شاسعة من الصحراء بما في ذلك منطقة النقب الغربي، لكي تتمتع بتوافر مياه الشرب بالينابيع، كما تقع المنطقة ضمن منطقة واحدة من أهم مسارات الطيور الحوامة، وخاصة من الطيور الجارحة والتي تتوافد بأعدادا كبيرة بشكل منتظم على عين الجويدات خلال فصلي الربيع والخريف.

المهددات: يعتبر الرعي الجائر للنباتات البرية، وعمليات صيد الطيور والتي تتم من قبل الاثرياء العرب من أهم المهددات التي تؤثر علي الطيور المهاجرة والمقيمة بمنطقة القسيمة.

11. وادي جيرافي:

كود المنطقة: EG028	**النطاق الإداري:** محافظة شمال سيناء
المساحة: 100 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية (مستقبلية)
معايير الإعلان: (A3)	

وصف الموقع: تقع منطقة وادي جيرافي في الجزء الشرقي من محافظة شمال سيناء، حيث يفيض الوادي بمياه السيول اثناء موسم الامطار المتجمعة من منطقة هضبة التيه جنوباً والمرتفعات الحدودية الشمالية الشرقية مع فلسطين. ينفصل وادي جيرافي عن وادي العريش بمجموعة من التلال الواقعة علي حدوده الشمالية والغربية، وتتجمع المياه من العديد من الأودية الصغيرة المتعددة بالإضافة إلي المياه المتجمعة من وادي البيضاء ووادي التماراني. تتجاه المياه المتجمعة بوادي جيرافي بإتجاه شمال شرق حتي تتصل بوادي العرابة في مدينة النجف. الغطاء النباتي بالوادي تتواجد في مناطق محددة بجوار الميول الطبيعية للتلال التي تحيط بالوادي، بينما تنمو تجمعات كثيفة نوعاً ما لاشجار الاكاشيا منتشرة في جميع انحاء الوادي، بينما تنتشر بالوادي تجمعات كثيفة جداً من نبات الرتم سواءاً بالوادي أو الأودية المتفرعة منه. تتواجد بعض تجمعات البدو التي تعيش في الوادي معتمدين علي زراعة المحاصيل.

أهمية الموقع للطيور: يحتوي وادي جيرافي علي أكبر تجمع للطيور الممثلة لطيور منطقة الصحاري – سنديان،حيث يوجد تنوع في البيئات والمناظر الخلابة والتضاريس داخل الوادي بما يجعلها منطقة استراحة هامة

لهجرة الطيور وايضاً مفترق طرق لمسارات هجرة الطيور الرئيسية. تعتبر المنطقة الوحيدة في مصر التي توفر ظروف مناسبة لتكاثر القمبرة والذي تتواجد باعداد مقبولة منه خلال فصل الشتاء، كما أنها تعتبر منطقة استراحة رئيسية للطيور الحوامة نظرا لوقوعها في المسارات الرئيسية لهجرة هذه الطيور.

المهددات: يتعرض وادي جيرافي للعديد من التهديدات أهمها:

- الرعي الجائر من قبل التجمعات البدوية خول الوادي،
- عمليات الصيد والتي تتم من أجل الاتجار،
- تواجد بعض عمليات التحجير بالوادي

12. القصر:

كود المنطقة: EG029	**النطاق الإداري:** محافظة مرسي مطروح
المساحة: 100 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية (مستقبلية)
معايير الإعلان: (A3)	

ووصف الموقع: هي عبارة عن صحراء شاسعة من الرمال يوجد بها العديد من التلال الطينية المتناثرة، والتي تشكل جزءاً من التكوين الجيولوجي لهضبة الديفا بالعصر الميوسيني. يوجد بها العديد من التلال الجيرية التي تمتد من الشرق إلى الغرب بإرتفاعات متدريجة حتي تصل إلي ارتفاع 200 متر. معدل سقوط الأمطار السنوي مرتفعة بعض الشيء حيث يبلغ في المتوسط نحو 140 ملم بالقرب من الساحل. هطول الأمطار يساعد علي توافر غطاء نباتي كثيف يقل بإتجاه الجنوب حيث المناخ الصحراوي القاسي والذي يمتد إلي ما يزيد على 70 كم من خط الساحل.

أهمية الموقع للطيور: تقع منطقة القصر في بيئات محدودة في مصر حيث تلتقي بيئة البحر المتوسط مع البيئة الصحراوية (Sindian)، بعيداً عن أي تداخل بشري كثيف. وهي المنطقة الوحدية الهامة لطيور الممثلة للبيئات الصحراوية بالبحر المتوسط وشمال افريقيا. هذه المنطقة لا يتوافر بينات عديدة عن الطيور لكن خلال السنوات الماضية عثر علي أعشاش وأعداد لطائر Ramphocoris clotbey لأول مرة في مصر.

المهددات:

- عمليات التنمية الزراعية واستصلاح الأراضي،
- الرعي الجائر للنباتات البرية،
- الصيد الغير مقنن للصقور.

13. جبل الزيت:

كود المنطقة: EG031	**النطاق الإداري:** محافظة السويس
المساحة: 100 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية
معايير الإعلان: (A1-A4iv)	

ووصف الموقع: المنطقة عبارة عن شريط ساحلي طويل ضيق بطول 100 كم على طول خليج السويس/ ساحل البحر الأحمر، حيث يمتد من رأس غارب في الشمال حتي منطقة غابة الجسمة في الجنوب. جبل الزيت عبارة عن جبل منعزل حيث يصل ارتفاعه إلى 457 متر ويطل على الطرف الجنوبي من خليج السويس. الميول الشرقية لجبل الزيت هي ميول حادة تنتهي مباشرة إلى البحر، في حين أن الميول الغربية تنحدر بصورة متدرجة حتي يدمج مع سهل واسع طوله 20 كم والذي يفصل جبل الزيت البحرى عن بقية سلسلة جبال البحر الأحمر المتواجدة بإتجاه الغرب. تقع في الجهة الشمالية من الجبل سهول ساحلية واسعة بالقرب من الشاطئ تحتوي علي العديد من السبخات، أكبرها وأهمها سبخة رأس شقير والتي تحتوي علي عدة تجمعات من المياه المالحة.

أهمية الموقع للطيور: منطقة جبل الزيت هو أهم الممرات الحرجة لعبور الطيور الحوامة المهاجرة وخاصة الطيور الجارحة وطيور اللقلق، حيث أكدت الدراسات الأخيرة علي هجرة الطيور بجبل الزيت عبور حوالي 500 طائر/ ساعة أثناء موسم الهجرة حيث تعبر منطقة جبل الزيت والذي يعتبر أضيق نقطة في الجزء الجنوبي من خليج السويس. كما يعبر المنطقة سنوياً أكثر من 250000 طائر لقلق وغيرها من الطيور الحوامة المهاجرة خلال فصلي الربيع والخريف. وتعتبر سبخة رأس شقير والسبخات الأخري بمنطقة جبل الزيت نقطة استراحة وانطلاق للطيور التي تعبر بين الساحل الغربي لخليج السويس وجنوب سيناء في فصل الربيع.

المهددات:

- مشروعات مزارع طاقة الرياح،
- التلوث البحري بالبترول،
- الصيد الغير شرعي.

14. سهل القاع:

كود المنطقة: EG032	**النطاق الإداري:** محافظة جنوب سيناء
المساحة: 200 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية
معايير الإعلان: (A1-A4iv)	

وصف الموقع: منطقة سهل القاع عبارة عن سهل واسع يفصل سلاسل جبال جنوب سيناء عن الشاطئ الغربي لخليج السويس حيث يصل طولة إلي أكثر من 100 كم وعرضه إلي 20 كم. تقع المنطقة الهامة للطيور بالقرب من الشريط الساحلي الممتد من وادي فيران في الشمال ومحمية رأس محمد في الجنوب، حيث تستخدم الطيور المهاجرة تلك المنطقة بأعداد كبيرة. يتسم سهل القاع بوجود العديد من الأودية التي تنحدر من جبال سيناء حيث تتجمع مياه السيول من تلك الأودية وتصب في خليج السويس.

أهمية الموقع للطيور: تم رصد 174 نوع من الطيور المقيمة والمهاجرة من الطيور الجارحة والحوامة والخواضة والبلشونات والعصفوريات. من أشهر تلك الأنواع اللقلق الأبيض حيث أن أعداده عالمياً قد بدأت في التناقص بصورة مستمرة وهناك عدة جهود دولية للحفاظ عليه، وتم تسجيل 275.000 طائر خلال موسم 1998 بينما تم رصد فقط 25.000 طائر عام 1999 بسبب التغيرات المناخية وموجات الصقيع التي حدثت بقارة أوربا خلال هذا العام إلا أنه في عامي 2001 و 2005 تم رصد حوالي 261.000 طائر بعدها تناقصت الأعداد إلى 116 ألف طائر عام 2006. من هذه الأنواع ما هو مهدد بخطر الانقراض مثل العقاب الملكي والصقر الجراح وعقاب مسيرة كبري والنسر المصري، ومنها ما هو نادر مثل الباز والعقاب الأبيض والنسر الذهبي وعقاب سعفاء صغري والنسر العقابي، ومنها ما بدأت أعداده بالتناقص لدرجة وصوله لحالة حرجة مثل المرعة والحداة السوداء وعقاب السهول و الدقناش الأكحل والبشاروش. هناك بعض الأنواع التي كانت تسجل من قبل مثل البشاروش واختفت من المنطقة في الأعوام الأربع الماضية، ولم يكن هناك ما يهددها حيث أنها كانت تستخدم منطقة سهل القاع وساحل خليج السويس في الاستراحة وهي أماكن تتوفر فيها عوامل الأمان والغذاء وكانت تسجل علي مدار فصل الربيع بأعداد تقترب من العشرون علي مدار الموسم حيث كانت تسجل بعدد طائرين أو أربعة كل مرة.كما أن هناك أنواع ظهرت في الأعوام الماضية بأعداد ملحوظة لم تكن تظهر من قبل مثل الخطاف أسود الرأس.

المهددات:

- مشروعات التنمية السياحية وإنشاء الفنادق السياحية،
- التوسع الزراعي الخاص بمدينة الطور،
- التلوث البحري من منصات استخراج البترول بخليج السويس،
- عمليات الصيد الغير شرعية وخاصة أثناء مواسم الهجرة.

15. العين السخنة:

كود المنطقة: EG034	**النطاق الإداري:** محافظة السويس
المساحة: 15 كم^2	**وضع الحماية:** غير محمية
معايير الإعلان: (A1- A3 - A4iv)	

وصف الموقع: تقع العين السخنة على بعد حوالي 50 كيلومترا جنوب السويس في الشمال الشرقي من جبل الجلالة البحرية والذي يطل مباشرة على خليج السويس. تمتد شواطئ العين السخنة لمسافة 80 كيلومترا على ساحل البحر الأحمر، بدءاً من الحدود الجنوبية لرأس الأدبية شمالاً وحتى رأس الزعفرانة جنوباً. تتميز منطقة العين السخنة بالطبيعة الخلابة والشمس الدافئة طوال العام وجبالها الشاهقة الرائعة والعيون الكبريتية التي تعالج الكثير من الأمراض. تعد العين السخنة منتجعاً صيفياً وشتوياً ومقر استجمام في عطلة آخر الأسبوع للكثير من سكان القاهرة، باعتبارها أقرب الشواطئ للعاصمة المصرية حيث تصل المسافة بينها وبين القاهرة إلى نحو 140 كيلومترا فقط تقطعها السيارة في نحو الساعة و15 دقيقة، فضلا عن موقعها بين جبال البحر الأحمر، وعلى مياه خليج السويس، مما جعلها مميزة لممارسة رياضة الصيد والغوص والتزحلق على المياه وتسلق الجبال وممارسة رياضة الجولف والتصوير الفوتوغرافي تحت الماء، كما أنها تتفرد برمال شواطئها، والتي تعد من أجمل الرمال في العالم وتصلح لإقامة المعسكرات. توجد بالعين السخنة عيون كبريتية ساخنة تستخدم للاستشفاء، لذلك سميت

بهذا الاسم وجذبت طبيعتها الساحرة العديد من الأجانب إليها للسياحة العلاجية، وجعلها من أكثر المناطق السياحية جذبا للسياح. يوجد في العين السخنة ينبوعان للمياه الطبيعية تبلغ درجة حرارتهما 35 درجة مئوية، أحدهما تحت سفح جبل عتاقة جنوب خليج السويس، والثاني داخل حرم فندق العين السخنة بـ 54 كيلومترا. زادت الاكتشافات الأثرية الأخيرة بالعين السخنة من أهميتها السياحية، حيث عثرت البعثة الفرنسية للآثار بالعين السخنة على كنز أثري يرجع لفترة الدولتين الحديثة والوسطى في مصر ويرجع عمره لأكثر من أربعة آلاف عام مضت في منطقة جبل الجلالة، كما اكتشفت بعثة ألمانية مشابهة تمثالا ضخما للملك أمنحتب الثالث في موقع عبارة عن منجم ومسبك لاستخراج خام النحاس الموجود في جبل الجلالة. يوجد بمنطقة العين السخنة، حقول للبترول والغاز ومشاريع للتكرير وإسالة الغاز، ويوجد قرب الميناء مصفاة كبيرة لتكرير السكر والوقود النباتي ومصنع لإنتاج الأمونيا. تشمل أنواع الحيوانات البرية بالمنطقة الغزال العفري وثعلب الصحراء الصغير والوعل الجبلي والأرنب المصري ونوعين من اليرابيع

أهمية الموقع للطيور: تعتبر المنطقة واحدة من الممرات الحرجة الهامة لعبور الطيور الحوامة المهاجرة، حيث يعبر منطقة العين السخنة أكثر من 200 ألف طائر سنوياً أثناء موسم الهجرة. معظم تلك الطيور تتجمع في الشمال والمرتفعات الشرقية لجبل الجلالة البحرية للحصول على علو قبل الانزلاق الى الشمال عبر الأراضي المسطحة. العديد منها تنجذب إلى ينابيع العين السخنة، وخاصة أثناء ذروة موسم هجرة الطيو ، وأعداد كبيرة نوعا ما ينزل ويستخدم المنطقة كاستراحة خاصة طائر الكركي.

المهددات:

- التلوث البحري بالبترول وخاصة من منصات استخراج البترول في خليج السويس،
- المخلفات الصلبة الناتجة من أنشطة الميناء البحري بالعين السخنة،
- التنمية السياحية العشوائية التي لا تتوافق مع الوضع البيئي الخاص للمنطقة،
- تواجد محاجر عديدية بالمنطقة.
- مشروعات مزارع طاقة الرياح،

رابعاً: التهديدات التي تواجه هجرة الطيور في مصر:

يرجع تدهور الأرض في الساحل الشمالي للبحر المتوسط إلى الرعي الجائر، تحويل أراضي المراعي إلى زراعات مطرية وأراضي مروية، عمليات الاتجراف الهوائي والمائي، وإلى أساليب إدارة الأرض غير المناسبة ومحدودية وفعالية المشاركة الشعبية. هذا بالإضافة إلى ما تعانيه هذه المنطقة من مشكلة الألغام الأرضية المضادة للأفراد والدبابات والمنتشرة في مساحات كبيرة في منطقة الساحل الشمالي والصحراء الغربية، والتي خلفتها الحرب العالمية الثانية في منطقة العلمين وحتى حدود مصر الغربية بما يقرب من 17.5 مليون لغم احتلت مساحة تزيد على ربع مليون فدان صالحة للزراعة. وكذلك إقامة العديد من المشروعات الصناعية والتنموية التي كان لها الأثر البالغ على مظاهر التنوع البيولوجي وفقدان العديد من النظم البيئية بتلك المناطق. أيضاً هناك العديد من التهديدات الأخرى التي تتمثل في عمليات الرعي الجائر للنباتات لاسيما الطبية، وصيد الحيوانات البرية وخاصة خارج نطاق المحميات الطبيعية، والتحطيب في الصحراء الشرقية والغربية للتدفئة والوقود، والامتداد العمراني المتزايد، وسياحة السفاري في المناطق غير المأهولة بالسكان،

أيضاً التغيرات المناخية التي أدت إلى المزيد من الجفاف وارتفاع درجة الحرارة وقلة الأمطار في تلك المناطق.

تتعرض المناطق الساحلية والبحرية للعديد من المشاكل المتداخلة خاصة تلك المرتبطة بخصائصها البيولوجية والطبيعية والاجتماعية، ونظراً للطبيعة الديناميكية للمناطق الساحلية فهي تقع تحت ضغوط طبيعية مثل الأمواج وتحرك الرواسب والعواصف كذلك تتعرض لضغوط من استخدام واستغلال مواردها ومختلف الأنشطة الأخرى للإنسان. تتمثل التهديدات التي تواجهها فى التلوث وتدمير الموائل والنحر واستخدامات الأراضى غير الرشيد والإدارة غير الواعية لأهمية الموارد. وقد أدى التدهور فى نوعية البيئة وتناقص إنتاجية مواردها المتجددة بأسلوب جائر إلى فقدها لإنتاجيتها المثلى واستنزاف مواردها بما يهدد بنضوبها. ينشأ التدهور الذى تتعرض له البيئة البحرية والساحلية من ضغوط التنمية التي تتعدى الحدود الاستيعابية للنظام البيئى البحري وكمثال لذلك وليس الحصر: تلوث السواحل من مصادره المختلفة سواء البحرية أو البرية بما فى ذلك عمليات الردم التي تمارس على كثير من السواحل.

تواجه البحيرات الشمالية الكثير من التهديدات أهمها عمليات التجفيف لصالح مشروعات استصلاح الأراضى ومشروعات التوسع العمراني. على سبيل المثال تقلصت مساحة بحيرة البرلس من 136 ألف فدان عام 1953 إلى 101 ألف فدان عام 2000 أي فقدت أكثر من ثلث مساحتها. كان الوضع الفطري الذى ساد فى الماضي يكون القطاع الشمالي من البحيرة ماء ملح (بحري) والقطاع الجنوبي ماء بسوس (من الصرف الزراعي) ولكن التوسع الزراعي زاد من حجم مياه الصرف الزراعي التي تصب إلى البحيرات حتى ملأها ولم يعد بها حيز لمياه البحر المالحة، يعنى ذلك فقد البيئة المياه المالحة وتنوعها البيولوجي. وأصبحت مياه الصرف الزراعي مختلطة بمياه الصرف الصحي من المدن والقرى المنتشرة وكذلك مياه الصرف الصناعي، كل هذا يحمل إلى البحيرة الملوثات التي تؤثر على البيئة والكائنات ويقلل من الخدمات والموارد التي تتيحها البحيرة للمجتمعات المعتمدة عليها. أيضاً تتعرض تلك البحيرات لتهديدات تتصل بظواهر طبيعية منها عمليات الترسيب والإطماء، وزحف الرمال فى مواقع الصحراء والواحات. يضاف إلى ذلك ما يهدد بحيرات الشمال من نحر الشواطئ الذى يقلص الحواجز الضيقة التي تفصل كل بحيرة عن البحر، الأمر الذى يمكن أن أيضاً يحولها إلى خلجان بحرية.هذا بالإضافة إلى تأثيرات توابع تغيرات المناخ وارتفاع منسوب سطح البحر مما يهدد بغرق البحيرات وتخومها.